



AACC

غرفة التجارة العربية النمساوية
austro-arab chamber of commerce
österreichisch-arabische handelskammer

A - 1015 Wien, Lobkowitzplatz 1, Postfach 181

T +43 1 513 39 65, F +43 1 513 85 59, headoffice@aacc.at www.aacc.at

السامرائي: العراق ينتج 6 مليون برميل نפט يوميا بحلول 2016

أعرب وزير العلوم والتكنولوجيا العراقي، الدكتور عبد الكريم السامرائي عن تفاؤله إزاء مستقبل العراق اقتصاديا، في ظل الخطط الرامية إلى مضاعفة إنتاج البلاد من النفط ليصل إلى 6 مليون برميل يوميا مع مطلع عام 2016. وأشاد السامرائي بمساعي النمسا إلى تفعيل استثماراتها في العراق، مشيرا إلى أهمية الخبرة النمساوية في دعم مشروعات البنية التحتية. ولفت الوزير العراقي إلى الدور البارز الذي تؤديه غرفة التجارة العربية النمساوية في تعزيز العلاقات النمساوية العراقية في كافة المجالات.



زيارة الوزير السامرائي والوفد المرافق لمقر المستشارية النمساوية

وقد حل وزير العلوم والتكنولوجيا العراقي، الدكتور عبد الكريم السامرائي، والوفد المرافق له ضيفا على النمسا بدعوة من غرفة التجارة العربية النمساوية، في زيارة امتدت من 30 أبريل وحتى 4 مايو 2012. وتكون الوفد العراقي من السادة عماد فهمي، مدير عام وزارة التنمية للبحوث والتقنية، وعلي حسن طارش، المدير العام وعضو المجلس الوطني للحكومة وممثل من وزارة الدفاع، ومجيد سعدون جاسم، المدير العام وعضو المجلس الوطني للإدارة العامة، وحسن عبد الكريم شاكر، مدير مركز معالجة البيانات، ويحيى غازي عبد، رئيس ديوان وزير العلوم والتكنولوجيا، وآخرون.

واستهل السامرائي زيارته الرسمية للنمسا بزيارة الغرفة؛ حيث استقبله الأمين العام المهندس مضر الخوجه وقدم تعريفاً بنشاطات الغرفة ورسالتها، كما طرح برنامج زيارة الوفد العراقي.

وفي يوم الأربعاء 2 مايو 2012؛ توجه وزير العلوم العراقي والوفد المرافق له إلى مبنى البرلمان النمساوي؛ حيث استقبلهم السيد هيربرت شايبنر عضو البرلمان وزير الدفاع الأسبق. وأجرى الجانبان جلسة مباحثات، أكد شايبنر خلالها على عمق العلاقات النمساوية العراقية، وذكر بالتعاون التاريخي بين البلدين في مختلف المجالات، وخاصة على المستوى البرلماني.

وعقب اللقاء توجه الوفد العراقي إلى مقر المستشارية الاتحادية النمساوية؛ حيث كان في استقباله كل من الدكتور مانفريد ماتسكا، مدير القسم الرئاسي برئاسة الوزراء، والسيد كريستيان روب، المتحدث باسم منصة النمسا الرقمية. وقدم روب عرضاً عن منصة النمسا الرقمية، مشيراً إلى أنها تعد من بين أفضل المنصات أوروبياً. وأوضح روب خطوات التنظيم والتعاون والتنفيذ والتنسيق داخل منظومة الحكومة الإلكترونية النمساوية، كما عرّف ببنية الحكومة الإلكترونية، وتعاونها مع الجهات النمساوية المختلفة.



وأعقب ذلك أن قدم كل من السيد جونتر سيمونيتش نائب المدير العام للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في وزارة الداخلية، والسيد مايك فاندلر، رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات في وزارة الداخلية، عرضاً شاملاً حول منظومة السجلات المركزية، وأشارا إلى التعداد السكاني عن طريق السجل الإلكتروني، مؤكداً على أن الهدف هو ضمان أعلى قدر من الأمان والحماية للبيانات.

وكان اتحاد الصناعات النمساوية المحطة التالية في زيارة وزير العلوم والتكنولوجيا والوفد المرافق له؛ حيث كان في استقبالهم رئيس الاتحاد الدكتور فيت زورجر. وخلال اللقاء عرض الوزير عبد الكريم السامرائي حقائق عن الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية في العراق، موضحاً أن إنتاج النفط في الوقت الراهن يبلغ 2.6 مليون برميل يومياً (منها 500 ألف للاستهلاك المحلي، والبقية للتصدير)، وأنه من المخطط زيادة هذه النسبة لتصل إلى إنتاج 6 مليون برميل نفط يومياً بحلول عام 2016، وهو ما يساهم في زيادة ثروات البلاد وتحقيق الازدهار مما يجعل العراق الدولة ذات الاحتياطي النفطي الأكبر في العالم. وأكد السامرائي على أن هذه الاحتياطيات النفطية ستوفر للعراق أساساً مستقراً لاقتصاد مزدهر وتفتح إمكانيات الاستثمار في مختلف المجالات على مدى العقود الثلاثة المقبلة.

ومن جانبه نوه الدكتور زورجر بالتعاون القائم بين النمسا والعراق، وأشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يستحق أن يكون أكثر مما هو عليه الآن. وأوضح زورجر أن اتحاد الصناعات النمساوية يرغب بالتعاون مع العراق وأنه على استعداد لتقديم الدعم في إطار من الشراكة في مجال عملية التصنيع.

وفي كلمته خلال اللقاء أشار الدكتور ريتشارد شينتس، رئيس غرفة التجارة العربية النمساوية وعضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات النمساوية، إلى الزيارة التي قام بها وفد سياسي واقتصادي نمساوي إلى العراق برئاسة نائب المستشار وزير الخارجية الدكتور ميشائيل شبيندليجر في شهر نوفمبر من العام الماضي. وتحدث شينتس عن مناخ التعاون الجيد للغاية بين البلدين في المجال الاقتصادي، مشيراً في الوقت ذاته إلى بعض المخاطر، لا سيما في مجال الأمن، التي تعوق تحقيق المزيد من التعاون الدولي.



وفي لقاء مصغر بمقر غرفة التجارة العربية النمساوية قدم الدكتور جيرالد موراو مدير عام معهد العلوم والتكنولوجيا النمساوي للوفد العراقي تعريفاً بالمعهد وكذلك عرض إمكانية حصول رؤساء مختلف الإدارات التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا في العراق على مزيد من المعلومات حول المؤسسة وهيكلها التنظيمي وإمكانية التعاون في مجال العلوم مع العراق.

كما حضر الوزير السامرائي والوفد المرافق له جلسة نقاشية بمقر رابطة المهندسين والمعماريين النمساويين؛ حيث رحب رئيسها الدكتور هاينز براندل، ورئيس الغرفة الدكتور ريتشارد شينتس بالضيوف. وفي مداخلة نوه الدكتور سرود نجيب سفير دولة العراق لدى النمسا، بالتعاون الكبير بين النمسا والعراق في مجال التكنولوجيا. ومن جانبه قال الدكتور عبد الكريم السامرائي إن العراق يحتاج إلى الدعم في مجال تنظيم أعمال البحوث، ومثالا على ذلك ذكر أن سد الموصل واقع على تربة ناعمة تذوب عن اتصالها بالماء، وهذا هو السبب في أن سد الموصل غير مستقر وعرضة لخطر الانهيار. وبادر الدكتور براندل بعرض تقديم اقتراحات من أجل حل هذه المشكلة.

وفي يوم الخميس 3 مايو 2012، قام الوزير السامرائي والوفد المرافق بزيارة للمطبعة الوطنية النمساوية؛ حيث اصطحبهم الدكتور راينهاردت جاوسترر مدير المطبعة في جولة تفقدية استعرض خلالها الابتكارات الجديدة في مجال الطباعة الآمنة، وخاصة الوثائق الآمنة مثل جوازات السفر، وبطاقات الهوية، وتطبيقات اللواصق الراديوية RFID. كما تعرف أعضاء الوفد على خطوات الإنتاج المختلفة لإنتاج الوثائق الآمنة.

ثم توجه الوفد الى مقر الغرفة للمشاركة لحضور منتدى مصغر بحضور هربرت شايبنر وزير الدفاع الأسبق وعضو البرلمان النمساوي، تم خلاله تباحث العديد من القضايا ومن بينها المجال الأمني والمواضيع ذات الصلة.

كما قام الوفد بزيارة لشركة سيمنز النمسا، وكان في استقبالهم راينهارد بينتسر المدير المالي لشركة سيمنز العالمية، وعضو مجلس إدارة شركة سيمنز النمسا. وتحدث الوفد العراقي عن إمكانيات التعاون بين شركتي سيمنز والعراق في مجالات الطاقة والحلول الهندسية وكذلك في قطاع المختبرات.



وفي ختام الزيارة دعت الغرفة إلى مأدبة عشاء تكريماً لمعالي الدكتور عبد الكريم ياسين والوفد المرافق له. وتحدث الخوجه خلالها عن تاريخ العراق، التي تميزت بدورها الهام كمركز للعلم والتكنولوجيا لأكثر من 400 سنة في عهد العباسيين، في حين أن العصر الأموي شهد نقل الكثير من العلوم العربية إلى أوروبا، وهو ما أسس لعصر النهضة الأوروبية.

وبدوره وجه الدكتور السامرائي الشكر لإدارة الغرفة على تنظيم برنامج شامل للزيارة، كما قدم الشكر للسفارة العراقية، والمستشارية الاتحادية النمساوية، والمطبعة النمساوية وشركة سيمنز. وأثنى على الدور الذي قامت به السيدة مهى جاسم لتنسيق هذه الزيارة.